

تفسير القرآن الكريم (06) تفسير سورة الإخلاص د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فكنا قد وقفنا على تفسير سورة الاخلاص من جزء عمه هذه السورة العظيمة - [00:00:01](#)

التي قال عنها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انها تعدل ثلث القرآن هذه السورة التي بسببها نال اناس محبة الله تبارك وتعالى لانهم احبوها وعملوا بمقتضاها واعتقدوا معناها فكانوا اهلا لنيل محبة الله تبارك وتعالى - [00:00:22](#)

هذه السورة تعدل ثلث القرآن لانها مشتملة على الثلث الاعظم منه ذلك لان القرآن اما خبر عن الله او خبر عن غيره واما امر ونهي الامر والنهي هذا الثلث الاحكام - [00:00:53](#)

والخبر عن الله هذا الثلث الاعظم في باب الاخبار والخبر عن الناس سواء كانوا من اولياء الله او من اعداء الله هذا هو الثلث الثالث وهو الثاني من الاخبار هذه السورة ايها الاخوة - [00:01:17](#)

المعروفة والمشهورة بسورة الاخلاص ذكر الخطيب الشربيني والمفسر اللوسي قرابة اثنين وعشرين اسما لها وهذا يدل على عظمة هذه السورة. لان الاسم كلما كثر كلما كان الموسوم معظما الا ترى - [00:01:38](#)

ان الله عز وجل سمى نبيه صلى الله عليه وسلم باسماء متعددة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد محمد رسول الله ولو صاف كلما تعددت كلما دل ذلك على الكمال اذا كان الكلام عن صفات الكمال - [00:02:06](#)

والله جل وعلا المعظم المطلق ولذلك كانت اسماءه غير محصورة وصفاته غير معدودة هذه السورة سورة الاخلاص ذكر العلماء من اسمائها نذكرها على التوالي سورة التفريد التجريد التوحيد الاخلاص الخامس النجاة - [00:02:28](#)

السادس الولاية بفتح الواو السادس النسبة النسبة الثامن المعرفة التاسع الجمال العاشر المقشقة الحادي عشر المعوذة الثاني عشر الصمد الثالث عشر الاساس الرابع عشر المانعة الخامس عشر المحتضر المحتظر يعني من قرأها فان الملائكة تحظره - [00:03:03](#)

السادسة عشر المغفرة في السابع عشر البراءة الثامنة عشر المذكرة التاسع عشر النور العشرون سورة الانسان قد يتعجب الانسان من هذا الاسم والجواب ان من عرف معنى هذه السورة فانه يعرف انسانيته - [00:03:52](#)

الحادي والعشرون سورة الايمان سورة الايمان الثاني والعشرون سورة قل هو الله احد وقد ذكر العلماء وجها لكل اسم من هذه الاسماء ما مناسبة هذه السورة لما قبلها؟ وختم القرآن بها - [00:04:22](#)

قال شيخنا رحمه الله والربط بين هذه السورة والتي قبلها من اربعة اوجه. الاول ان الله ذكر في سورة المسد العذاب الدنيوي والاخروي وذكر في هذه السورة سبب النجاة من العذاب - [00:04:46](#)

وهو اعتقاد الاخلاص لله عز وجل والبعد عن الشرك والكفر الوجه الثاني ان الله تبارك وتعالى شكر ذكر في سورة المسد انعامه على المؤمنين باهلاك اعدائهم وذكر في هذه السورة ما به يشكرون المنعم - [00:05:07](#)

وهو ان يقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد الوجه الثالث ان الله تبارك وتعالى ذكر في سورة المسد هلاكه لابي لهب وامراته وذكر في هذه السورة بطريق الاشارة سبب هلاكهما وهو كونهما منكبين للتوحيد - [00:05:36](#)

كونهما منكبين للتوحيد الوجه الرابع وهو عام بين هذه السورة والتي قبلها من السور لو سألنا سائل ما المناسبة في ختم القرآن

بالاخلاص والمعوذتين لكان الجواب واحدا وهو ان وهو ان الاخلاص والمعوذتين - 00:06:06

والمعوذتان فيهما خلاصة القرآن لان خلاصة القرآن التوحيد وفي سورة الاخلاص التوحيد العلمي وفي سورة المعوذتين التوحيد العملي كما في سورة قل يا ايها الكافرون اذا المناسبة ختم القرآن بهذه السورة ومناسبتها لما قبلها ان جميع العلوم والاحكام الالهية - 00:06:33

المتعلقة بالتوحيد موجودة في هذه السورة على سورة الاخلاص والخاصة على سورة الاخلاص والخاصة ما قضية هذه السورة

قضية هذه السورة ايها الاخوة اثبات توحيد اثبات التوحيد والفردانية للذات العلية - 00:07:06

والاسماء الحسنی والصفات العليا اثبات التوحيد والفردانية للذات العلية والاسماء الحسنی والصفات العليا جل وعلا عن كل عيب

ونقص وتنزيهه جل وعلا عن كل عيب ونقص. هذه السورة التي نقرأها كثيرا - 00:07:36

فيها من اسماء الله عز وجل ثلاثة اسماء وفيها من صفات الله تبارك وتعالى ثمانية صفات ما هي هذه الاسماء؟ اولاً الله ثانياً احد ثالثاً

الصمد واما الصفات اولاً فكلمة قل يدل على انه متكلم. فدل على صفة الكلام لله عز وجل - 00:08:02

وقل امر فدل على انه امر سبحانه وتعالى هو فيه دلالة الوصفية على ان الله يشار اليه وليس كما تزعمه الفلاسفة انه خيال او انه

متوهم او انه كلي مطلق. فالله يشار اليه بانه الله وبانه احد - 00:08:38

يشار اليه بالصفات الثبوتية لانه الصمد ويشار اليه بالصفات السلبية النفي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ويشار اليه بانه العلي

الاعلى فوق السماوات على العرش استوى الرحمن على العرش استوى - 00:09:05

اذا هذه الصفة مهمة وهي اثبات صفة الاشارة الى الله عز وجل هو وهو ليس باسم من اسماء الله كما زعمه من زعمه الوصفة كم

الرابع الوصف الرابع ما دل عليه اسم الله وهو انه المعبود - 00:09:28

اذا الصفة الرابعة من صفات الله انه معبود وليس معبودا فحسب بل معبود مع محبة فدل على صفة المحبة لان التأله حقيقتها التأل

حقيقته عبادة مع محبة السادسة صفة الاحدية لله عز وجل - 00:09:53

وهذه مأخوذة من اسمه احد والاحدية معناه الكمال المطلق وهذه تكون صفة سادسة ومعناه الفرد المطلق الذات العلية التي لا مثيل

لها وهذه تكون السابعة ثم قال الله الصمد. اذا الصمد دل على عدة صفات من صفات الله عز وجل - 00:10:16

اذا نعددها مع بعض ثامنا الصمد الذي يصمد اليه الخلائق بالحوائج. اذا هو المقصود هذه الصفة الثامنة الصمد الذي لا جوف له هذه

الصفة التاسعة فهو جل وعلا صمد لا يأكل ولا يشرب. لانه الغني. ولذلك نقول الصفة العاشرة الصمد الغني. الصمد - 00:10:48

الغني الصمد الغني الصفة الحادية عشر الصمد العظيم الصمد العظيم هذه هذه احدي عشرة احدي عشرة صفة من الصفات الثبوتية

الواردة في هذه السورة ثم نتأمل الان في الصفات المنفية - 00:11:17

ومقتضاها اثبات الصفات اثبات كمال الضد في الثاني عشر وهي صفة سلبية لم يلد الثاني عشر لم يولد الثالث عشر ولم يكن له كفوا

احد اذا الثالث عشر ليس له كفر - 00:11:45

واذا اردنا ان نثبت مع هذه الثلاث صفات كمال الضد فنقول لم يلد لانه الازلي فهذه الصفة الرابعة عشر لم يلد لانه ازل ولم يولد ولم

يلد لانه لا مثل له. ولا جنس له فكيف يلد - 00:12:14

ولم يولد هو من شيء لانه الازلي جل وعلا ولم يكن له كفوا احد لكماله وعظيمه ومجده وحملته وجلاله تبارك وتعالى ومن هذا

شأنه؟ فحقه ان يؤله وان يعبد وحده لا شريك له لا ان يوجه الى غيره من المخلوقات - 00:12:40

هذه بعض ما تضمنته هذه السورة بعض ما تضمنته هذه السورة من اسماء الله وصفاته اما تفسير هذه السورة فقد الف فيه شيخ

الاسلام ابن تيمية رحمه الله وجعله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والحقنا بهم غير خزايا ولا نادمين - 00:13:12

فسر هذه السورة في مجلد قرابة اربعمائة صفحة فماذا عسانا ان نقول في محاضرة في يوم واحد لكن ما لا يدرك كله لا يترك بعظه ما

نقول جلّه لا يترك بعظ نحن سنتكلم عن البعض الذي ندركه من معاني هذه السورة العظيمة التي والله - 00:13:40

مهما تأملنا فيها نجد فيها امرا عجباً لكن بادية ذي بدء اقول لكم شيئاً تأملت في احد الايام وانا اجلس مع هذه السورة فوجدت ان

هذه السورة فيها رد على كل ملة ونحلة - 00:14:06

فما من ملة وما من نحلة وجدت او موجود الان او سيوجد الا وفي هذه السورة الرد عليه اما بطريق المطابقة او بالتضمن او بالالتزام او بمفهوم الموافقة او بمفهوم المخالفة - 00:14:31

ايا كان بانواع الدلالات كلها ذلك هذه السورة رد على جميع ملل الكفر رد على جميع ملل الشرك رد على جميع ملل بدعة وكان شيخنا رحمه الله كلما التقينا معه - 00:14:52

يفسر لنا هذه السورة ويجلس ساعات وساعات ويقول هذه بعض معانيها هذه بعض معانيها وهو لا يذكر الا وجه الرد من هذه السورة على تلك النحلة الكافرة او الشركية او البدعية - 00:15:16

قال رحمه الله تعالى قد اورد الامام احمد عن من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك انسب يعني يصفه الى شيء - 00:15:39

امن حجر هو امن ذهب هو؟ امن فضة هو انسب لنا ربك وهذا الحديث في مسند الامام احمد وان كان متكلم في اسناده لكنه يستشهد به لاجل الدلالة على سبب نزول هذه الاية - 00:15:58

فانزل الله عز وجل في جواب قولهم انسب لنا ربك قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد وجاء في بعض الروايات انهم قالوا صف لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد - 00:16:18

قل هو الله احد وقد وردت لهذه السورة من الفضائل ما يعجز احدنا في مجلس ان يعدها وقد اورد كثيرا منها الحافظ ابن كثير في تفسيره رحمه الله تعالى وقال الله تعالى قل هو الله احد - 00:16:46

قال شيخنا رحمه الله كلمة قل دليل على ان هذه السورة يجب على النبي صلى الله عليه وسلم ان يبينه للناس فيقول لهم هو الله احد. الله الصمد وفيه دلالة على ان من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:09

فانه يجب عليه ايضا ان يقول هو الله احد لا سيما في دعوته. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية. فمن زعم انه على طريقة النبي - 00:17:32

صلى الله عليه وسلم فانه اذا سئل عن ربه لا يزيد على ان يقول هو الله احد. الله الصمد ومن هنا تدرك خطأ بعض الدعاة المنتسبين الى الدين الذين اذا سألوا عن سئلوا عن الله يجيبون بغير ما اجاب - 00:17:47

به الله تبارك وتعالى عن نفسه. وبغير ما امر الله به نبيه. وبغير ما امر الله به الدعاة اليه فانت اذا سئلت عن ربك من هو؟ تقول هو الله احد - 00:18:08

الله الصمد لم يلد ولم يولد لا تقولوا كما يقول بعض الناس ان الله كذا وكذا ويجيب كلام من عنده لا قل بهذا الكلام الفصل الذي هو الحق ليس بالهزل - 00:18:22

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قال رحمه الله تعالى وفي قوله قل فائدة اخرى ذكرها ابن القيم رحمه الله وهي ان الله عز وجل يخبر عن توحيد نفسه - 00:18:40

ان تعلموا توحيدى بهذه الطريقة هو الله احد. قل هو الله احد اذا لو قال لنا قائل ما هو التوحيد؟ نقول التوحيد هو الله. احد الله الصمد هذا هو التوحيد - 00:19:01

ما هو التوحيد انك تعتقد ان الله ليس له صفات ليس له اسماء كما تقوله المعتزلة ما هو التوحيد ان تعتقد ان فلان ولي من اولياء الله وليس من ولي من اولياء الله هذا ليس بتوحيد - 00:19:19

التوحيد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قوله جل وعلا قل هو الله احد هو قال رحمه الله تعالى فيه قولان كلاهما صحيح ان - 00:19:32

الاول ان هو ظمير الشأن ما معنى ضمير الشأن؟ ضمير الشأن دائما يرجع الى شيء مذكور بعده ضمير الشأن دائما في كلام العرب يرجع الى شيء مذكور بعده وانما يؤتى بظمير الشأن لاجل المبالغة والتعظيم - 00:19:54

لأجل مبالغة والتعظيم اذا قل هو الله احد. لماذا جيء بضمير الشأن هو؟ للتعظيم والا لو حذف ضمير الشأن لكان المعنى صحيح. قل الله احد وعلامة ضمير الشأن صحة الاستغناء عنه في الجملة - [00:20:20](#)

قل هو الله احد يمكن ان تقول لو سألك سائل ها من ربك؟ من الهك؟ فتقول الله احد قل الله احد ويمكن ان تأتي بضمير الشأن هو الله احد والقول الثاني وهو عندي اقرب وان كان كلا القولين صحيح ان - [00:20:45](#)

ان هو اسم اشارة اسم اشارة ضمير يرجع الى الذات المسؤول عنها اه المشركون قالوا انسب لنا ربه. قالوا صف لنا ربك. جاء الجواب هو اي المسؤول عنه الله هو الله هو احب - [00:21:08](#)

ولما نقول هو ضمير يرجع الى المسؤول عنه معناه انه عمدة في الكلام. وليس ضمير الشأن ولما نقول عمدة في الكلام يعني لابد ان يعرب كيف يعرب؟ هو مبتدأ الله خبر. اذا يكون معنى الكلام قل ايها الموحد لمن يسألك من ربك - [00:21:33](#)

هو الله هو المعبود هو احد. اذا الله خبر اول اللي هو واحد الخبر ثاني لي هو. قل هو الله احد قوله جل وعلا هو الله اي هو المعبود المألوف - [00:21:58](#)

المحسوب الذي من اذا سمع هذا الاسم طار قلبه فرحا وانشرح صدره بصيرة وازدادت نفسه تشوقا لعبادته جل وعلا هذا الاسم الذي هو اخص الاسماء حتى قال جمع من اهل العلم انه اسم الاسم الاعظم - [00:22:19](#)

ولهذا نجد جميع الاسماء مضافة اليه قل هو الله اذا اخبر عن ربك بانه المألوف المعبود المحبوب جل في علاه قل هو الله احد. احد قلنا هذا خبر ثالث احد - [00:22:46](#)

هذه الكلمة جاءت في القرآن الكريم بطريقتين هذه الكلمة كلمة احد يجيء في القرآن على طريقتين الاولى انه يأتي منفيا الاول انه يأتي منفيا وجاء هذا في سورة الجن في الاية الثامنة عشر وفي الاحزاب في الاية الثانية والثلاثين وفي الحق - [00:23:13](#)

في الاية السابعة والسابعة والاربعين فما منكم من احد فما منكم من احد عنه حاجزين اذا الطريقة الاولى ان يأتي كلمة احد منفيا فاذا جاء منفيا في القرآن فمعناه استغراق الجنس - [00:23:46](#)

يعني نفي الجنس مطلقا فما منكم من احد ابدا وكما في سورة الجن الاية الثامنة عشر قلنا في قوله جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احد لن - [00:24:12](#)

نكرة استغرقت الجنس كله اذا الطريقة الاولى الاتيان بالنفي والاتيان باحد مع جملة منفية فالفائدة من ذلك نفي الاستغراق الجنسي ومعناه نفي الاستغراق الجنسي يعني ليس هناك واحد ولا اثنين ولا ثلاث ولا اربع ولا الف ولا مليون - [00:24:32](#)

ما في احد هذا معنى النفي لاستغراق الجنس اذا يشمل كلمة احد اذا جاء منفيا يشمل نفي العدد من واحد الى ما لا نهاية من الاعداد والنفي ياتي كلمة احد يأتي للمذكر والمؤنث والمفرد والجمع بطريقة واحدة - [00:24:58](#)

واضح فانت تقول ما جاءني احد ما جاء من الرجال احد لما تقول ايضا ما جاءتني امرأة واحدة. اذا يأتي للمذكر والمؤنث وللجمع تفريق الطريقة الثانية ان في استعمال هذه الكلمة في القرآن ان يأتي بطريقة الاثبات - [00:25:22](#)

مثل ما معنا في هذا الموضع قل هو الله احد فاحد مثبت فطريقة اثبات هذه الكلمة في القرآن على ثلاث طرائق الاول ان يأتي مركبا مع العشرة والعشرين والثلاثين قال يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - [00:25:57](#)

هذا الاول وهنا يفيد النص في العدية يفيد النص في العدية في الاثبات الطريقة الثانية ان يأتي مضافا ان يأتي مضافا اما احدهما فيسقي ربه خمرا اما احدهما فيسقي ربه خمرا - [00:26:24](#)

وتقول جئت في يوم الاحد اذا يوم مضاف والاحد مضاف اليه. فيأتي كلمة احد اما مضافا واما مضافا اليه. هذا موجود في السنة والطريقة الثالثة طبعا بالنسبة للاضافة هنا جاء في قوله وان احد من المشركين استجارك - [00:26:51](#)

فاحد مضاف للشرك الطريقة الثالثة ان تأتي هذه الكلمة بطريقة الوصفية بدون اضافة فهذا خاص بالله عز وجل لم يستخدم الا في مقامه ولا يعرف له استخدام في كلام العرب في حق غيره جل وعلا - [00:27:16](#)

يعني لو بحثت كلام العرب قبل الاسلام ما تجد كلمة ها زيد احد ابدا لا تجد ما تجد على وجه الوصفية والخبرية بغير اضافة ولا عدد

مركب يعني مطلقا ليس له ورود - 00:27:49

لا في حق الله عز وجل قل هو الله احد وهذا يعني انه اذا جاء مثبتا بغير اضافة ولا تركيب عددي فان المعني به فان المقصود من

هذه الكلمة الكمال المطلق - 00:28:11

بمعنى لما تقول الله احد اي له من الكمالات من فرد به بحيث لا لغيره ان يلحقه فضلا عن ان يدركه هذا معنى قل هو الله احد وحينئذ

لما تقول قل هو الله احد - 00:28:35

فالمعني به احدية الصفات واحدية الذات واحدية الاسماء واحدية الافعال بخلاف واحد فمن اسماء الله الواحد لكن الواحد في

الاسماء المقصود به الفرد العددي فقط. واما احد الفرد العددي مع - 00:29:01

كمال المطلق الذي لا يقاربه احد مع الكمال المطلق الذي لا يقاربه احد فاذا قلت الله الواحد اي ليس له اثنان ولا ثلاثة ولا اربعة الى ما لا

نهاية. لكن اذا قلت الله احد اي ليس له نظير - 00:29:26

ليس له مثل ليس احد يمكنه ان يدرك صفات الله تبارك وتعالى قال قل هو الله احد قل هو الله احد الله الصمد. يقول شيخنا رحمه

الله فائدة في قوله قل هو الله احد فيه اثبات التوحيد - 00:29:51

فيه اثبات توحيد الخالقية وفيه الرد على جميع اقسام الدهريين وفيه الرد على جميع اقسام الدهريين باحسن ترتيب لان الدهريين

منهم فرق يقولون ان هذا العالم ليس له سبب موجد - 00:30:25

وان هذه الاشياء وجدت بنفسها وهذه قول اصحاب الفلاسفة الذين يسمون باصحاب الطفرة فكلمة هو فيه دلالة على انه جل وعلا

الذي قل يؤله ويعبد وهو سبحانه وتعالى الموجد وقال رحمه الله تعالى قل هو الله احد فيه الرد على الدهريين الذين يقولون بان الله

- 00:30:56

خيال او وهم في عقول الناس ولا حقيقة له لان كلمة هو فيه اشارة الى الذات العلية قال رحمه الله وفي قوله قل هو الله احد فيه

الرد على الطبايعيين - 00:31:32

الذين يقولون بان الطبيعة هي التي اوجدت. ففيه اشارة الى ان الموجد هو الله. وان ليست هي الله فكيف توجد اذا هذه الاية فيها

الرد على جميع اقسام المشركين وعلى جميع اقسام الدهريين - 00:31:54

وفي قوله قل هو الله احد فيه رد على جميع المشبهة الممثلة وفيه رد على جميع من ينكر الصفات العلية التي يجب اثباتها على وجه

الكمال لله تبارك وتعالى وفيه رد على من يزعم ان الله واحد والواحد لا يصدر عنه الا الواحد. فهذا كله كلام عقلي سفسطي لا -

00:32:20

اصل له. واما اهل السنة والجماعة فانهم يقولون ان الله هو الخالق لكل شيء فانه خلق الشيطان وخلق الانسان وهو خالق الخير

والشر وموجدهما سبحانه وتعالى لا خالق الا الله. والله خلقكم وما تعملون. ثم قال جل وعلا الله الصمد - 00:32:52

قال شيخنا رحمه الله فيه اثبات التوحيد في اثبات توحيد الصفات في اثبات التوحيد الصفات الثبوتية وفي قوله الله الصمد فيه رد

على المشركين الذين يقصدون غير الله بحوائجهم فان معنى الاحدية معنى الصمدية انه الذي يقصد للحوائج - 00:33:23

يقصد بالحوائج فهو سبحانه الشهيد وهو سبحانه السميع. وهو سبحانه البصير. وهو سبحانه القوي وهو سبحانه القادر وهو سبحانه

جل وعلا المرید الذي يسمع ويرى ويصدر ويقدر وهو قوي لا يعجزه شيء - 00:33:57

اقدروا على ما يشاء في قدر على اه شيء اذا اراده ان يقضيه وعلى شيء اذا اراده ان لا يقضيه اذا الله الصمد في رد على المشركين

الذين يقصدون غير الله تبارك وتعالى - 00:34:19

وفي قوله الله الصمد قال شيخنا سيقى الاية مساق الدليل مساق الدليل لله احد لماذا هو الله؟ لانه الصمد لماذا لا تعبد الا الله؟ لانه

الصمد لماذا لا تعبد الا الله؟ لانه الاحد - 00:34:37

ومن سواه فليس باحد قد يكون واحد لكن ليس باحد ومن سواه لا يكون صمدا فانه ما من شيء موجود الا وهو محتاج ما من شيء

موجود ها ما من شيء موجود من المخلوقات الا وهو محتاج الى موجه وهو الله تبارك وتعالى - 00:34:58

قال رحمه الله تعالى في قوله الله الصمد تصريح بلفظ الله لاجل التأكيد الحصري لانه الصمد وحده انما اكرر كلمة الله لان الله معرف معرفة والصمد معرفة والقاعدة ان المبتدأ والخبر اذا كان - [00:35:24](#)

معرفتين دلنا على الحصر انت لما تقول زيد عالم زيد المعرفة وعالم نكرة ما يدل على ان ما في عالم غيره زيد لكن لما تقول العالم زيد معناته ما في غيره علي - [00:35:47](#)

تقول زيد العالم يعني من سواه لا يبلغ هذه المرتبة هذا معنى الكلام. فلما قال جل وعلا الله الصمد علمنا انه لا صمد سواه اه فانه سبحانه وتعالى الذي يصمد اليه الخلاق بحوائجهم - [00:36:06](#)

قال اه في قوله الصمد للمفسرين اقوال كثيرة ولكن من معانيها انه السيد. الذي بلغ السؤدد في الكمال وهو المروي عن ابن عباس الله الصمد السيد الذي بلغ السؤدد في الكمال - [00:36:24](#)

ومن معاني الصمد الذي يصمد اليه الخلق بحوائجهم ومن معاني الصمد من معاني الصمد المقصود فتقصده الملائكة تقصده المخلوقات وان تكبر بعض المشركين والكفار ومن معاني الصمد ايضا وهو مروي عن ابن ابي طلحة عن ابن عباس - [00:36:49](#)

السيد المطاع اذا الصمد المطاع الصمد المطاع والصمد العظيم الذي بلغ في العظمة نهايته والصمد الحليم الذي بلغ في الحلم كماله والصمد العليم الذي بلغ في العلم كماله والحكيم الذي بلغ في الحكمة كماله وهكذا - [00:37:30](#)

وجاء عن ابي هريرة رضي الله عنه الصمد المستغني فهو بمعنى قوله يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني. فدل على ان المعبود شرطه ان يكون مستغنيا - [00:37:59](#)

ومن ليس بمستغن لا يصح ان يكون معبودا ومن معاني الصمد وهو مروي عن ابن جبير الكامل في صفاته وافعاله. وهذا معنى صحيح ومن معاني الصمد وهو مروي عن الربيع - [00:38:15](#)

انه قال المنزه عن كل نقص وعيب المنزه عن كل عيب ونقص ومن معاني الصمد ما جاء عن مقاتل قال الصمد الذي ليس فيه عيب قط ومن معاني الصمد مجاعا قتادة. قال الصمد الدائم. الذي لا فناء له - [00:38:35](#)

والصمد الدائم الذي لا فناء له هذي كلها معاني صحيحة ومستخدمة في كلام العرب ومراد من عموم قوله جل وعلا الله الصمد الصمد شمل جميع انواع الصمدية ومن معاني الصمدية ما جاء عن الحسن. قال الصمد الحي القيوم. الذي لا زوال له - [00:39:04](#)

ومن معاني الصمدية ما جاء عن عكرمة قال الذي لا يأكل ولا يشرب وهذا معنى صحيح الذي لا جوف له ولا يأكل ولا يشرب والمعاني الصمدية ما جاء عن مجاهد. قال - [00:39:32](#)

الذي لا جوف له ولا يأكل ولا يشرب ومن معاني الصمدية مجاعة عن كعب والربيع قال الصمد لم يلد ولم يولد وهذا تفسير القرآن الصمد لم يلد ولم يولد ومن معاني الصمد الذي لا كفؤ له. الصمد لم يكن له كفوا - [00:39:55](#)

احد من معاني الصمدية المعبود الله الصمد. اذا الصمد هو المعبود وهذي كلها معاني صحيحة قال جل وعلا الله الصمد. اذا علم العبد ان ربه جل وعلا هو الصمد. اذا ينبغي عليه ان - [00:40:18](#)

اليه تعبدا ورقا ان يصمد اليه في افعال الربوبية فلا يقصد غيره. وان يصمد اليه في افعال التأله والتعبد فلا يخلص الا لله تبارك وتعالى اعماله قال جل وعلا في الاية الثالثة لم يلد ولم يولد - [00:40:40](#)

قال رحمه الله قال شيخنا رحمه الله فيه اثبات توحيد وذلك بذكر الصفات السلبية الكمال يظهر من وجهين الاول وهو اعظم بابه الاتصاف بصفات الكمال والثاني التنزه عن صفات النقص والزوال - [00:41:05](#)

وهذه طريقة القرآن في الحديث عن الله عز وجل اثبات صفات الكمال والتنزه عن صفات النقص والزوال اذا لم يلد ولم يولد فيه اثبات التوحيد بطريقة آ ذكر الصفات السلبية - [00:41:34](#)

ولهذا ايها الاخوة لو تأمل لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. كم قسم ثلاثة لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لو تأمل الان نسوي مع في اذهاننا ما يسمى - [00:41:55](#)

الذهني ها العصف الذهني تسوي عصف ذهني تأمل في اي مخلوق من المخلوقات تجد اي مخلوق من المخلوقات داخل تحت احد

هذه الثلاث او تحت اثنين منها او ثلاثة كيف - [00:42:11](#)

فما من مخلوق الا وهو والد او مولود او له كفر يعني ادم عليه السلام ليس بولد لكنه ها والد صح ولا لا؟ طيب انا وانتم ونبينا صلى الله عليه وسلم ايش وصفنا - [00:42:28](#)

مولودون صح ووالد بعضنا طيب الملائكة لا تلد ولم يولد لكن لها كفر. فهذا الملك من جنس هذا الملك من جنس هذا الملك الجبل مع الجبل ليس بينهما ولادة ولا والد ولا مولود. لكن هذا الجبل نظير هذا الجبل. تقول هذه الصخرة مثل هذه الصخرة - [00:42:50](#) حتى اللي يروح يشتري رخامة يقولون له يورونا نمونة يقولون ترى نجيب لك نفس هذي الرخام اذا له نظير ولا لا؟ له كفو ولا لا؟ فتأمل معي ما من من المخلوقات الا وهي متصفة اما بكونها واردا او مولودا او له كفؤ - [00:43:16](#) الله جل في علاه الموجود الله جل وعلا الثابت وجوده بلا ولدية ولا والدية ولا كفر ولهذا استحق العبودية لهذا استحق الربوبية لهذا استحق ان يؤله جل في علاه. لم يلد ولم يولد - [00:43:35](#)

قال شيخنا رحمه الله تعالى في قوله لم يلد ولم يولد فيه رد على من يعتقد ان الله جل وعلا مركب ان الله جل وعلا مركب من ما يسمونه بالمادة او انه سبحانه وتعالى له شبيهه او له مثيل. فهذه الآية والتي بعدها رد على ذلك - [00:44:02](#) وفي هذه الآية لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد رد على كل المشركين الذين يجعلون مع الله الها اخر. سواء على السواء كالوالد مع الوالد. او على الدون كالولد مع الوالد - [00:44:28](#)

او مع المثلية كالكفى مع الكفر وهذا واضح وجلي اذا الآية فيها رد على لم يلد ولم يولد لما قال لم يلد هو من شيء فيه رد على الدهريين الذين يزعمون انكم اذا قلتم ان الله هو خالق كل - [00:44:44](#) من خلقه؟ يا جهال نحن نقول من خلق لا يرد كلمة خلق على الخالق يرد على المخلوق لا يرد على الخالق كلمة من خلق هذا مثل اللي يقول الله عليم من علمه - [00:45:05](#)

انما يرد كلمة من علم على من لم يكن عالما ثم تعلم طيب ومن كان عليما؟ يعني فرضيا الان نظرب مثل فرضي لما قال الله عز وجل عن عيسى واتيانه الحكم صيبا - [00:45:25](#)

هذا عيسى ولا لا واتيانه الحكم صيبا. اذا معنى هذا الكلام انه ما تعلم في الكتابيب من صغره الله عز وجل اعطاه الحكمة. الان لو جاءنا انسان وقال من علم عيسى من البشر؟ يقول لا احد - [00:45:44](#)

ليش؟ لانه هو معلم لكن لو قال من علمه من الصغر قلنا الله فاذا الله عز وجل عليم لا يمكن ان يقول من علمه لانه لم يسبقه ها عدمية في الجهل - [00:46:04](#)

لم يسبق الجهل علمه سبحانه وتعالى. فعلمه سابق على كل شيء كذلك لا يصح ان يقال من خلق لان من خلق يرد على من لم يكن موجودا ثم اجيب. والله هو الازلي الابدی - [00:46:21](#)

الذي له الدوام والثبوت فك قول الملاحدة من خلق الله؟ هذه سفسطة هذا كمن لو قال لك انسان انت من ذهب ولا من فضة؟ تقول وش هالسؤال الغبي؟ هل اني من ذهب ولا من فضة - [00:46:38](#)

فلا بد ان ننتبه للسفستائية التي يراد من ورائها الخلط بين الحق والباطل. قال جل وعلا لم يرد لم يولد ولم يكن له كفوا احد قال شيخنا رحمه الله تعالى - [00:46:58](#)

في قوله جل وعلا لم يلد وقد جاء في آيات كثيرة نفي الولد فقال لم يتخذ ولدا لم يتخذ ولدا. ولم يكن له شريك في الملك وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا - [00:47:20](#)

فجاء نفي كونه جل وعلا يكون له ولد في آيات كثيرة وقد بين الله عيبه المشركين حيث نسبوا ان الله له بنات وهن الملائكة تعالى الله عن ذلك وتعالى الملائكة عن وصفهم عن وصفهم بالانوثة او الذكورة - [00:47:38](#)

فقال جل وعلا واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا فشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون - [00:48:03](#)

إذا الله عز وجل لم يلد منه شيء ولم يولد هو من شيء. ولم يولد هو من شيء سبحانه وتعالى وهذا فيه دلالة على كمال ذاته واستغنائه سبحانه وتعالى وأزليته وأبديته تبارك وتعالى - [00:48:22](#)

وفيه رد على اليهود الذين يزعمون بأن عزيز هو ابن الله. وفيه رد على اليهود الذين يزعمون أن الله تعالى الله عن قولهم أن الله مثل البشر وفي قوله ولم يكن له كفوا أحد لم يلد ولم يولد فيه رد على النصارى بجميع - [00:48:44](#)

بفرقها فيه رد على النصارى بجميع فرقها قال شيخنا رحمه الله لو قال قائل أو سائل لما قدم لم يرد على لم يولد؟ مع أن الحال أن الوالد مقدم على الولد - [00:49:06](#)

يعني لو قال لك قائل أيهما أقدم؟ الوالد ولا الولد أكيد أحنا عندنا نص أن أبونا آدم مقدم أه مو مثل ما يقولون أيهما أول البيضة ولا الدجاجة ولا الدجاجة ولا البيضة هذا السؤال سفسطائي عندهم أما أحنا عندنا نص - [00:49:27](#)

على أن الأب هو المخلوق الأول. فمثلا في الجن المخلوق الأول شيطان إبليس في الناس المخلوق الأول هو آدم عليه السلام ثم صار التور. إذا الأب دائما مقدم في جميع المخلوقات والكائنات - [00:49:47](#)

هنا يرد السؤال لماذا قدم لم يلد على لم يولد؟ قال شيخنا رحمه الله الجواب لأن لانه دعي أن الله له ولد كما هو في قول اليهود والنصارى وبعض المشركين. ولم يوجد أحد قد ادعى أن - [00:50:06](#)

أنه أنه والد. انتبهوا الآن يعني لم يقل أحد أنه هو مولود ادعوا له الولد ولم يقل أحد أنه مولود أذن الولدية مدعاة لله. أن له ولد. لذلك قال لم يلد منه شيء ليس له ولد. فقدم ما هو - [00:50:26](#)

واقف ولم يولد إنما ذكر على وجه المقابلة والا فلم يقل أحد أن الله ولد من شيء لم يقل أحد أن الله ولد من شيء لكن هناك من قال أنه ولد من الله شيء - [00:50:50](#)

فلذلك قدم لم يلد على لم يولد وقال شيخنا والجواب الثاني أن يقال أن الولدية وقدمت لأنها عليّة للولادة لأنها عليّة للولادة. فإذا انتفت فإن يخلو الذات عن المقدمة الثانية وهي كونه والدا - [00:51:06](#)

لأن إذا قلنا لم يلد معناها أنه آ لا لا يصلح أن يطلق عليه الولادة. لو قال لنا قائل الحجر يلد؟ نقول لا. إذا لا يصلح أن يكون والدا إذا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد - [00:51:34](#)

قال شيخنا رحمه الله تعالى في قوله جل وعلا ولم يكن له كفوا أحد فيه قرائتان الأول الأول كفوا بالواو والثاني كفوا بالهمزة وفيه رد على جميع وفيه رد على جميع - [00:51:53](#)

المشركين والمشبّهة لم يكن له كفوا لفظ عام يشمل التشبيه بأنواعه فليس له مشابه ولا مساوي ولا مماثل ولا مجانس ولا معادل ولا نظير أكتب هذه المعاني لم يكن له كفوا أحد شمل هذا النفي المطلق شمل هذا النفي العام المطلق المشابهة - [00:52:22](#)

والمماثل والمجانس والمعادل والنظير فالله لا شبيه له ولا مساويا له ولا مثيل له ولا من جنسه أحد لأنه الخالق ومن سواه مخلوق ولا عدل له ولا نظير له قال رحمه الله تعالى ولم يكن له كفوا أحد - [00:52:51](#)

قال أحد النكرة في مقام النفي فدل على التعميم. فدل على العموم لم يكن له كفوا أحد. أي لا يكون النبي كفؤا له ولا الولي كفؤا له ولا الملك كفؤا له ولا الملك كفؤا له ولا أي مخلوق يكون كفؤا لله - [00:53:21](#)

ولم يكن له كفوا أحد. أبدا. لا كفؤ له قال شيخنا رحمه الله تعالى وفي قوله ولم يكن له كفوا أحد. هنا نفى الكفاء وهو أكثر ما يطلق على المشابهة الوصفي - [00:53:42](#)

الكفاء يطلق على ماذا المشابهة الوصفي وفي قوله ليس كمثله شيء إنما المعني به نفي المشابهة الذاتية إذا الله ليس كمثله أي ليس كذاته شيء. وهنا الكلام في الصفات ليس ولم يكن له كفوا أحد. أي ولم يكن - [00:54:04](#)

صفاته أحد مشابها فالله العليم وليس علم أي أحد كعلمه والله السميع وليس السمع أي أحد كسمع والله القدير وليس قدرة أي أحد كقدرته جل وعلا. هذا بعض ما ظهر لنا من معاني هذه السورة - [00:54:26](#)

عظيمة التي كما ذكرت لكم يعني بحاجة إلى تمنع وتدبر نسأل الله تبارك وتعالى أن أنا الفقه في كتابه والفهم عنه سبحانه وتعالى.

وصلى اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وغدا ان شاء الله - [00:54:48](#)

نبدأ بتفسير المعوذتين ان شاء الله جل وعلا هم نعم صحيح نعم الامر بالامر في قوله قل هو الله احد يدل على التكرار عند

الاصوليين الذين يقولون بان الامر مفيد - [00:55:08](#)

اكرار ولكن عند من يقول ان الامر لا يفيد التكرار وهو قول الجمهور فانه لا يستفاد الامر بالتوحيد على وجه التكرار من هذه الآية انما

يستفاد من تكرار الله ذلك في آيات القرآن وثنايا السور - [00:55:35](#)

واضح؟ واجد دلالة يعني لو قال لنا قائل انتم تكرر التوحيد كثيرا؟ نقول نعم لامرين. الاول ان الله كرر التوحيد فما من سورة الا

وهي متضمنة للتوحيد ما من سورة الا وهي متضمنة للتوحيد - [00:55:53](#)

حتى سورة تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب متضمنا للتوحيد. لماذا؟ لانه يسأل سائل لماذا هؤلاء نارا ذات لهب

وامراته لانهم انكروا التوحيد انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك اذا توحيد وانحر لربك توحيد - [00:56:14](#)

اذا جاء نصر الله والفتح فرأيت الناس كل سورة في القرآن فهي متضمنة للتوحيد فنشر نشر التوحيد في ثنايا آيات الكتاب وفي ثنايا

سور القرآن دليل على اهمية ووجوب وفضل تكرار - [00:56:35](#)

التوحيد والوجه الثاني ان نقول ان قل على قول من يرى ان الامر يفيد التكرار انه مفيد للتكرار فدائما نقول هو الله احد ونكرر

التوحيد ولذلك لو تأملنا وهو وجه ثالث - [00:56:54](#)

هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. كان يقرأ بقل يا ايها الكافرون قل هو الله احد في مواضع عدة دل على ايش ؟ على تكرار

التوحيد فمثلا ركعتي الفجر. ماذا نقرأ في الفاتحة بعد الاولى - [00:57:10](#)

قل يا ايها الكافرون وفي الفاتحة بعد الثانية قل هو الله احد طيب بعد المغرب ركعتين في اكثر الاحيان كان النبي صلى الله عليه

وسلم يقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد - [00:57:26](#)

طيب في ركعتي المقام هكذا وايضا لا ننسى ان قل هو الله احد قل هو الفلق قل بالناس لها تعلق باذكار الصباح باذكار المساء باذكار

الصلاة ها هذا بالرقية الشرعية هذا كله دليل على اهمية التوحيد - [00:57:40](#)

وفي الوتر بعد وقبل النوم نعم نقول الله الله نعم. هل هذا مشروع الاسم المجرد الرحمن الله الله الله. العلي العلي العلي. هذا ليس

بذكر الذكر الذكر ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم به ربه. هذا هو الذكر - [00:58:01](#)

الذكر ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم به ربه. هذا يسمى ذكرى واما ما يدعيه الناس ذكرا هذه دعاوى وهم يشعرون من عند انفسهم

الله يقول ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:58:34](#)

واما ظمير هو او هو يظن ان هذا الذكر طيب هو هذا يسم مبهم لذلك الحلولية هم الذين يقولون هو هو لانه يصدق على كل شيء هو

هو يصدق على كل شيء - [00:58:55](#)

لما تقول هو هو مالو هو ليس بكلام حتى يكون ذكرا الذكر هو الكلام المفيد هو لو قلنا انه المقصود به او المعني به الظمير اين خبره

يقول خبره محذوف - [00:59:16](#)

تقديره هو الله تقديره هو المعبود. طب لماذا تحذف الخبر؟ هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل فعله الصحابة؟ قال لا والله شيخ

فلان يراه في المنام ما في وحي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:35](#)

ثم لو سمع لو سمع الصبيان والعجايز واهل الملل احدا وهو يقول هو هو لظنه ينبج ما ظن ان هذا ذكر لكن لو سمع انسان ما صغير او

كبير عجوز او شاب كافر او مسلم سمعك تقول الله اكبر يسأل ما معنى هذا الكلام - [00:59:50](#)

سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله. يسأل عن معنى نعم صحيح بالتأمل والتدبر اكثر من مرة يعني مثلا كل

ما يأتي يقرأ قل هو الله احد لا سيما في الصلاة - [01:00:16](#)

اقرأها بتروي وتأنى يتأمل في معانيه. اذا بدا له شيء يسجلها ثم يبحث عن من قال ذلك من السلف فحينئذ تظهر له المعاني الكبيرة

نعم تفضل نعم من ناحية المعنى والقراءة. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:47](#)

فهو حديث صحيح روى الامام احمد وغيره قال يعجز احدكم ان يقرأ في ليلة القرآن كما في حديث علي قالوا يا رسول الله وكيف يقرأ احدنا القرآن كله في ليلة - [01:01:15](#)

قال اما ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن يعني اذا قرأت قل هو الله احد ثلاث مرات قبل النوم وانت قرأت القرآن كله الاجر الاجر نفسه لكن لا يعني هذا التخلي عن - [01:01:27](#)

ها عن ختم القرآن لان في الجزء من قرأ قل هو الله احد الجزء مساوي لكن الاجزاء غير انت مأمورا ان تقرأ القرآن كله نعم يلأه تأدب عندكم اسئلة تكمل الواحدة - [01:01:41](#)

اذا ما عندكم تنفذ الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - [01:02:05](#)

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله عندك مسألة كما قلتم ليالي نعم - [01:03:00](#)

يوم القيامة فضل الاب والام وفعله الله من الذنوب نعم مفتوحة الا الا يوم القيامة لا الصحيح من اقوال اهل العلم ان الناس يوم القيامة اجناس فمنهم من حصل المغفرة والعفو والصفح - [01:04:36](#)

فهذا لا يذكر له ذنب نهائيا هذا لا يذكر له ذنب مطلقا وانما يكره لان ذكر الذنب له فيه نوع عتاب ومن الناس من يعاتب فيقرر بذنبه ويقر ولكن يقرر بذنوبه التي هي الصغائر - [01:05:08](#)

وهو في نفسه حيي ان يذكر له ذنوبه الكبائر فيقول الله له سترت عليك في الدنيا وانا استرها عليك اليوم قد بدلت سيئاتك حسنات. فيقول يا ربي ان لي اعظم منها. قال وتلك قد بدلت - [01:05:33](#)

هذا قسم اخر هذا قسم اخر هذا كله يرجع الى مرتبة التوبة من بلغ مبلغ مرتبة التوبة بحق فاستحق مع المغفرة العفو والصفح ومنهم من بلغ مرتبة التوبة ولكن لم يستحق العفو والصف - [01:05:52](#)

نعم فالناس اجناس هذا موضوع بعض الناس يعني هذا ايه يقول يقول الشيخ اه ابو ماهر يقول بعض الناس مع وظوح السورة يستدل بها على الحلول وهذا شأن اهل البدع - [01:06:15](#)

ان الشيء الواضح الجلي يجعلونه من المشكل الخفي. هذا من اعجب ما يكون الشيء الواضح الجلي يجعلونه من المشكل الخفي هذا مثل قول النصارى النصارى قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة انتم ايضا - [01:06:48](#)

تجعلون مع الله قالوا كيف؟ قال تقولون انا ونحن هذا يعني يتركون قوله وهو الواحد القهار وما من اله الا اله واحد قل هو الله احد ويشتدون بماذا يعني هذا مثل ما ذكره بعض - [01:07:09](#)

اهل البدع في تفاسيرهم يقول قل هو الله احد واحديثه تعني شمول تعني الشمول فلا احد موجود سواه. هذا كلام هو كلام اهل الحلول كيف ما في احد موجود الا الله؟ - [01:07:25](#)

طيب وانت موجود وفلان موجود والحجر موجود والجبل موجود. كيف تقول؟ فلا موجود الا الله. هذا كلام غلط لذلك هؤلاء يتكلمون في التفسير منهم من يتكلم في التفسير عن نية سيئة - [01:07:46](#)

حامله حامله بدعته فتطيش افكاره يزل قلمه. ومنهم من لا تكون نيته سيئة. لكن خلفيته العلمية ضحلة فيدخل في تفسير كلام الله وحينئذ يقول في كلام الله بالمجملات والعمومات ويقول في كلام الله بما - [01:07:59](#)

هو من كلام اهل البدع وقد يدري وقد لا يدري فان كنت تدري فتلك مصيبة وان كنت لا تدري فالمصيبة اعظم نعم شيخ من لا ابو زكريا الشيخ ابو كاتبة انقل انا في الحديث - [01:08:26](#)

شيخنا الشيخ مفلح ابو كاتب تنقل عنه في الحديث كثيرا مشايخنا ابو زكريا انقل عنه في التفسير ان شاء الله اني احصل ترجمة له وارسله لكم عن طريق خدمة الواتس - [01:08:47](#)

باذن الله نعم لا لا استنباطي لذلك قلنا في اول درس في التفسير لعلك ما كنت موجود يوم كان في تيواجه المهبولة ان الاسماء السور

اسماء السورة منها ما هو توقيفي - 01:09:01

مثل البقرة الزهراوين البقرة وال عمران ومنها ما هو استنباطي والاستنباط هو الذي يكون من كلام الصحابة والتابعين وتابع التابعين وغيرهم من اهل العلم مثل قول بعض المشايخنا عن سورة البقرة هي السورة الجامعة - 01:09:24

نعم يستأنس بها على كل حال حينما هو يقول سورة كذا سورة كذا يصير اسم مثل قول ابن عباس قال يسمونها براءة براءة اسم ثبت في القرآن وثبت في السنة. طيب - 01:09:43

فيأتي ابن عباس ويقول يسمونها براءة. اما انها المقشقة يسمونها التوبة. طيب سورة التوبة ثبت بوضع الصحابة يقولون يسمونها التوبة وهي الفاضحة فهو سماه الفاتح سماه مو وصف سماه ايش التوقيفي؟ ليش تكون الاسماء التوقيفية؟ - 01:10:06

نعم واضح نعم الفاضح التوقيفي حفظ القرآن فرض كفائي يجب على بعض الامة ان يحفظوا القرآن صدرا ها يجب على بعض الامة ان يحفظ القرآن صدرا لا سطرأ واما تلاوة القرآن من السطور فهذا امر مندوب شرعا - 01:10:29

ولا يجوز لمسلم ان يهجر القرآن حتى لا يدخل في عموم قوله تعالى وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ما يعتبر هاجر خلاص نعم ولكن يجب على كل مسلم - 01:11:07

ان يحفظ من القرآن ما به تصح صلاته ما به تصح صلاته وطلاب العلم كما ذكرت مرارا وتكرارا لا يجوز لطالب علم ان ينتسب الى العلم ويدعي العلم وهو لا يحفظ آيات الاحكام - 01:11:25

يجب على من ينتسب الى العلم ويدعي العلم ان يحفظ آيات الاحكام هذا اقل شيء وهي قرابة خمس مئة اية كما ذكره الجصاص وغيره وكذلك الاحاديث يجب حفظها على من - 01:11:43

ينتسب الى العلم والفتوى. نعم والله هذه فكرة طيبة يعني اخونا الشيخ عبد الرحمن يقول ليش ما نفسير آيات الاحكام ان شاء الله اذا الله عز وجل اعطانا عمر يكون في البال في الفصل القادم ان شاء الله - 01:11:58

من شهر تسعة ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:12:21